

تغيير واقع الشباب 41 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. [00:00:00](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:28](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:53](#)

اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم برحمته ومنه وكرمه - [00:01:23](#)

وعفوه ولطفه ان يجيرني واياكم منها. انه ولي ذلك والقادر عليه. مقاصد الدعوة الى الله واحكامها بيان وتفصيل للاساس الثالث من اسس بناء الذات حتى تكون ذات مؤثرة كثيرة في نهضة الامة وفاعلة في بنائها الا وهو اساس الدعوة الى الله. وتكلمت في الجمعة - [00:01:53](#)

في الجمعة الماضية سائل الرب مدده ومعونته. عن اول مقصد يجب ان يكون من مقاصد الدعاة الى الله وهذا المقصد هو الذي يفرز من يدعو الى الله حقيقة ومن لا يدعو الى الله حقيقة - [00:02:23](#)

الا وهو التوحيد لله. فهو المقصد الاول من مقاصد الدعوة الى الله. ولقد بعثنا في كل امة الرسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وما اتى نبي قومه وكان شعار الانبياء جميعا ان - [00:02:43](#)

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وكان النبي صلوات ربي وسلامه عليه يصيح في قومه واهله وناسه ومناسب في الطرقات والاسواق والمجامع واللقاءات يقول لهم يا قوم قولوا لا اله الا الله - [00:03:03](#)

تصبحوا فمن كان يعمل في ميدان الدعوة وليس شعاره الاول ولا مقصوده والاعظم ولا مبتغاه الاوحد في دعوته هو توحيد الله فلا بد عليه ان يراجع دعوته فان لم يكن عاملا مفاعلا جدا في تحقيق التوحيد ودفع الوان الشرك عن الامة - [00:03:23](#)

فليعلم انه من صنوف خيانة الامانة. ومن الوان عدم البلاغ عن الله حق البلاغ. فان من ينظر اليوم الى قضية التوحيد نظرة الذي لا يراه امرا مهما خلاص ما عاد في الامة شرك كما قال بعضهم - [00:03:53](#)

استهجن البعض كلمات التي ذكرتها في قضية القبور والاضرحة والمقامات. وما يجري عندها من دون الله وان المقبور يعبد من دون الله جل في علاه. ولما انكرت ما يسمى بالسياحة الدينية. وهو من باب - [00:04:13](#)

في تسمية المحرمات بغير اسمها. الربا اصبح فوائدا. والخمر اصبح مشروبا للروح الشرك اصبح سياحة دينية. اصبح الذي يذهب الى المقابر والى من يسمى بالاولياء والاضرحة والصالحين والانبياء يأخذ معه فحما ويأكل هناك لحما ويصيب النار للحم ويجلس يتسلى

ويضيع بعض الوقت - [00:04:33](#)

ثم يرجع ابدأ. انما يذهب كثير من الناس يطوف بالمقبور ويقول له اغثني فليس مغيثا سواك انما يذهب كثير من الناس يقدم

للمقبرين القرايين ويذبح لهم الهدي من دون الله. انما يذهب كثير من - [00:05:03](#)

من الناس للمقابر والاضرحة يطوف بها طالبا الاستشفاء. وطالبا المعونة. والله ادركت من اناسنا. ومن بنا ومن نساننا وعواجيزنا من كانت تأخذ ولدها المريض عند شجرة هنا او هناك تطوف بالولد بالشجرة - [00:05:23](#)

ان فيها بركة خاصة. وان الشجرة تنفع من دون الله حتى يبرأ هذا الغلام. فيصيبه مس من الشيطان والجنون ثم يرجع الغلام وينطق الشيطان على فيه فيصبح ينطق كالعقل وليس فيه شيء فيرجع الناس يقولون قد شافته شجرة فلان - [00:05:43](#)

او عافته شجرة الشيخ فلان ما هي المعركة الدائرة اليوم في الامة؟ لما قام ما قام في سوريا من مظاهرات وما يسمى بالثورات واصبح يرفع فيها بعض الشعارات رفعت ايران شعار حماية الاضرحة واصبحوا يظنون - [00:06:03](#)

دون انفن انفسهم في جهاد مقدس يدافعون عن مقام نفيسة وزينب. اذا معركتنا مع القوم هي معركة توحيد وشرك لماذا يريدون مكة والمدينة؟ يريدون المدينة حتى يقيموا عندها مقامات الصحابة. في مقبرة البقيع ويحيون مقام - [00:06:23](#)

فاطمة وذريتها حتى تعبد من دون الله. ويريدون مكة حتى يحيون مساجدها ومسجد علي ومسجد فلان وقبر فلان حتى يعبد من دون الله. ان المعركة مع كل اعداء الملة والتوحيد هي نصها وغسلها - [00:06:43](#)

وبناؤها وحقيقتها في ذاتها هي معركة بين التوحيد والشرك. ولذا جاءني بعض الناس يستهجن. يقول كيف المقامات شرك؟ وهل زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم شرك؟ والاستغاثة بالنبي شرك. وسؤال الانبياء شرك - [00:07:03](#)

اقول لهذا الاخ اخي ايها الحبيب انما انت دليل من هذا السؤال على ان الشرك واقع في الامة. انا تجيبك من سؤالك كما يقول بعض الناس. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع دينان في جزيرة العرب. قالوا - [00:07:23](#)

تفيد النفي. هذا اقول له نفي نفي عندك. لما اردت التحريف والتأويل كما تشاء. انما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع دينان في جزيرة العرب ناهيا ليس نافية. وقد اجتمع جنان في جزيرة العرب. جزيرة العرب تشمل اليمن وتشمل - [00:07:43](#)

وعمان مذهبها اباضي هو مذهب وفرع من فروع الخوارج. واليمن وجنوب المملكة فيها الاسماعيلية والزيدية والرافضة كيف لا يستمع دينانه؟ الا يوجد الان في الجزيرة من النصارى وعباد الصليب؟ من يعملون في جزيرة العرب واطرافها؟ كيف لا - [00:08:03](#)

في جزيرة العرب انما هو من باب القاء الادلة على عواهله والتليبس على الناس وغشاوة على الحق حتى لا يفهم الناس الحق ولذلك انظروا اليوم قلت لكم في الجمعة الماضية دخلت مسجدا اريد الصلاة فوجئت بامام المسجد يعلق ورقة - [00:08:23](#)

فيها اسماء قبور الصحابة في الاردن. اكثر من مائة قبر للصحابة علم هذا الاستاذ الدكتور المحقق العالم المؤرخ انه قبر الصحابي فلان في المكان الفلاني في الزاوية الفلاني قائمة كذا هامش كذا - [00:08:43](#)

ورقة وكتب اسماء قبور الصحابة ومواقعها في الاردن وحدد الموقع واخبرنا عن الشجرة التي يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد استظل في ظلها لما كان خارجا الى بلاد الشام في قافلة التجارة لخديجة فاستظل النبي في ظلها ماذا يريد - [00:09:03](#)

ايش اريد من هذه الصورة؟ ماذا يريد من هذا الاعلام؟ ماذا يريد؟ يريد الشرك بالله يعبد المقابر من دون الله. قولوها للناس اين العلماء ودعاة التوحيد والسنة؟ اين طلبة العلم - [00:09:23](#)

اين دعاة منهج السلف الصالح؟ اين دعاة التوحيد؟ لماذا لا يصبح عندنا احياء التوحيد والكلام فيه ديدن لا نفك عنه الى متى سنبقى نخجل من بيان الحق؟ فليقولوا عنا ما يقولون. من يسمع خطبتي هذه غدا سيقول عني وهابي - [00:09:43](#)

هذا وهابي. لم؟ من باب تجهيد الناس والله لا اعرف محمد ابن عبد الوهاب ولا رأيته. عالم من علماء المسلمين له كتب ودواوين نقرأها كما لغيره من العلماء. فان اصابهن اصاب وان اخطأ قلنا اخطأ. وليس لنا نسبة اشرف ولا اعظم في قلوبنا - [00:10:03](#)

من ان ننسب الى دين الاسلام الى دين الله ورسوله. وان ينسب الى السلف الصالح من اصحاب محمد والتابعين. ولا نحتاج نسبة بعدها ولكنها تهم تكال بالباطل والظلم والزور والبهتان لكل من اراد بيان الحق للناس. فاقول لهذا الاخ - [00:10:23](#)

ولكل من يقول ان ليس في الامة اليوم شرك اعوذ بالله. اللي يقف ويقول يا علي مش مشرك! ليس شرك اللي يقف يقول يا حسين ليس شرك. يا فاطمة ليس شرك. يا بدوي ليس شرك. يا مرسي ابو العباس ليس - [00:10:43](#)

كشرك اذا ما اين الشرك اين الشرك؟ ما بقي اذا في الامة شرك خلاص. بل ان احدهم وهو دعي اسأل الله ان يعامله يقول للناس لما

جلس في مناظرة مع بعض الدعاة وطلبة العلم لما تكلموا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول هذا الدعي - [00:11:04](#) يقول ان محمدا اذا استغاث به المسلم يخرج من قبره فيغيث الملهوف وينقذ الغريق ولو كان في الجزيرة دقق هذا الكلام اخواني ليس اعتباطا هذا الكلام مبني على مسألة عقدية الف فيها البيهقي رسالة خاصة. وهي بعنوان حياة الانبياء في قبورهم - [00:11:32](#) فان القوم يعتقدون ان حياة الانبياء في القبور حياة حقيقية كحياتنا هذه ليست حياة برزخية فلزام اعتقادهم هذا ان النبي قد تراه انت في اي يوم من الايام في اليقظة. وتسير في اي طريق من طوارق عمان جبل حسين جبل عمان - [00:12:00](#) ده ابوك تفاجأ واذ بمحمد صلى الله عليه وسلم امامك. فتكلمه ويكلمك. وتقول له يا رسول الله القدس اذا في ترجعها فالنبي صلى الله عليه وسلم يليك النداء ولا يتردد فيرد القدس. القوم يعتقدون هذا فينا من يعتقد هذا - [00:12:20](#) ولهم فتوات فضائية عامة ويضحكون على الناس بلهجات ولكنات قد قال وقد قلت عبث وجهل وخبث وسوء طوييلة. وللأسف اصبح اليوم الداعية الى التوحيد. هذا في ماذا يتكلم قال ليس في الامة شرك. اقول لهذا الاخ ايها الحبيب - [00:12:40](#) ان التوحيد فيما يعتقد اهل السنة ثلاثة اقسام. توحيد في الربوبية وتوحيد في اللوهمية وتوحيد في الاسماء والصفات وهذا التقسيم للتوحيد ثابت باستقراء نصوص الكتاب والسنة. والدالة عليه متظافرة متوافرة - [00:13:08](#) من ذلك قول الله تعالى رب السماوات والارض وما بينهما. هذا اثبات لتوحيد الربوبية. ان الله هو والرازق والمدبر والملك والمتصرف بالوجود كله. رب السماوات والارض وما بينهما فاذا علمت ان الله هو - [00:13:31](#) الخالق والملك والرازق والمدبر. فلزموا هذا ان يفرد بالعبودية. قال الله بعد ذلك رب السماوات والارض وما بينهما افعبده واصطبر لعبادته هذا توحيد اللوهمية. وهو الا يصرف اي نوع من انواع العبادة الظاهرة والباطنة - [00:13:51](#) الا لله الا لله. قال رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعباده سادتي هل تعلم له سميا؟ هل تعلم له شبيها في اوصافه واسمائهم وافعاله؟ هل تعلم له جدا او مثيلا او نظيرا؟ هل تعلم له كفاً او ولدا او والدا او زوجة او شريكا؟ فهذه الاية فقط - [00:14:11](#) هي دالة دلالة ظاهرة بمنطوقها على انواع التوحيد الثلاث. الا وهو توحيد الربوبية واللوهية والاسماء والصفات وهذا التوحيد باقسامه الثلاث. اسمع معي جيدا فوالله والله والله ان كلمات الان من - [00:14:41](#) اما تسمع في حياتك اسمع وتأمل جيدا. التوحيد باقسامه الثلاث توحيد الربوبية وهو افراد الله في الخلق قوى الملك والتكبير. لا خالق ولا رازق ولا محيي ولا مميت ولا معطي ولا مانع الا من - [00:15:01](#) الا الله وتوحيد اللوهمية هو افراد الله بالعبادة الظاهرة والباطنة. فلا صلاة ولا صيام ولا حج ولا زكاة ولا دعاء ولا استغاثة. هذا ظاهر والباطل فلا خوف ولا رجاء ولا محبة ولا اخلاص - [00:15:24](#) ولا تفويض ولا تسليم الا لمن؟ الا لله. واما توحيد الاسماء والصفات هو اثبات ما اثبت الله لنفسه وافراده في ذلك من اسمائه الحسنی وصفاته العلی فهو الله الذي لا شبيه له ولا ند له ولا مثيل له ولا ضد له فنثبت لله ما اثبت لنفسه من اسماء - [00:15:44](#) صفات وافعال من غير تكييف ولا تمثيل ولا تحريف ولا تشفيه ولا تعطيل ولا اي تلاعب من تلاعب انواع التوحيد الثلاثة هذه من لم يأت بها مجتمعة فليعلم انه لم - [00:16:14](#) من لم يأت باقسام التوحيد الثلاث بربوبيته والوهيته واسمائهم وصفاته فليعلم انه لم يوحد الله. والشرك قد وقع في اقسام التوحيد الثلاث عندنا شرك في الربوبية وشرك في اللوهية وشرك في الاسماء والصفات. ولكني لا استطيع التفصيل في - [00:16:34](#) لانواع الشرك واقسامه وصنوفه. لذا اقتصر في كلامي عن الشرك في اللوهية والعبادة. وهو موضوعنا الذي اريده ولا ينفك ابدا عن انواع الشرك الاخرى. اسألکم بالله رجل يذهب الى دار - [00:17:08](#) او قبر او مسجد او يذهب الى شيخ او من يسمى بالولي والله ان بعض الذين يلقبون اليوم بالاولياء والاقطاب والابدان والله انهم افسق من الفجرة افسق من الفجرة لكن كيف صار ولي؟ الله اعلم - [00:17:28](#) ما تعرف كيف؟ الحمد لله ان الولاية ليست بالانتخابات والافتراع قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم يا رب فلان ابن فلان لانه من الاشراف - [00:17:54](#)

خاطب ابو بكر رسول الله يخشى الشرك على ابي بكر. مش حضرتي وحضرتك - [00:23:49](#)

يخشى الشرك على ابي بكر الصديق. فيقول له قم اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك ما لا اعلم واستغفرك بما اعلم اين نفعل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لاصحابه قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:24:19](#)

مع ان الحلف بغير الله لا ينقل عن الملة. الحلف بغير الله في اصله كفعل لا ينقل عن الملة. ولكن النبي وصفه شركا تعظيما لجناب التوحيد. اين افعل؟ ماذا افعل؟ بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لما نزل مع اصحابه - [00:24:42](#)
فرأوا المشركين يعلقون سيوفهم بشجرة يتبركون بها تسمى بذات الواط فقالوا لي للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. غضب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه. وقال لهم اتقولون لي كما قال قوم موسى لموسى -

[00:25:02](#)

غضب النبي صلى الله عليه وسلم. انكر ماذا؟ انكر التبرك غير المشروع. مش اليوم الذي بعض الناس الجهلة الكذبة الظلمة الفجرة. يأتيني شعرة وحاط الشعرة بقزازه. ولاف عليها حديد ونحاس. قال اليوم ليلة التبرك بشعرة رسول الله. قالوا يدخل هذا - [00:25:22](#)
المحترم واضع الشعرة على وسادة خايف انه الشعرة تقع عالارض فيطوف بها طواف المستكين ثم يبدأ يطوف على العالمين فيبدأ بالوجهاء والوزراء والانصار والاولياء والاشقياء والاشيوخ والأتقياء فيبدأون يتبركون بالشعرة. وتجد الواحد في بدنه ستين الف خلية سرطان - [00:25:42](#)

كان بعض الشعر ولا نفعه شيء. فيبدأون يتبركون بالشعرة وتطوف الشعرة عليهم ثم يطوف على الذكور ثم على النساء. انا اطالبه بشيء اثبت لي بالدليل والبرهان ان هذه شعرة نبي الله والله لاعلقنها في محرابي هذا يتبرك بها الناس صباحا وسعادة - [00:26:02](#)
اثبت ان الشعر لمحمد صلى الله عليه وانا اعلقها هنا في المحراب يتبرك بها الناس صباح مساء لكن وكل يدعي وصالا بليلة وليلة لا تطيق لهم ذلك. او لا تقر لهم بذلك. وللأسف والناس لا يعرفون - [00:26:22](#)

توزع على الناس اليوم روزنامات تقويمات توزع على الناس. ماذا فيها؟ عمامة النبي صلى الله عليه وسلم وسيف النبي ونعل النبي وابرة النبي وبرد النبي ولباس النبي وسراج النبي الله اكبر هذا ما تلف شيء من - [00:26:42](#)
النبي صل وسلم. مع ان برد النبي دفنت مع بعض اصحابه. واخذها محمد بن سيرين ودفنت معه. من اين لكم هذه البردة وينشرون هذه التقويمات بين الناس. ليش؟ حتى ينتقل الناس الى التبرك الذي لا اسط له على الوجه الذي يفعلوه - [00:27:02](#)
لماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم الامة؟ فقال لهم والحديث في الصحيحين لا تقروني وما هو الاطراء؟ هو مجاوزة الحد في المدح مع الكذب فيه على رجل جبان اقول هذا الذي فتح بيت المقدس. ودخل على بلاد روما ورجع روسيا للاسلام. ودخل على الصين وجاء للاردن. هذا - [00:27:23](#)

هذا اسمه مدح لكنه كذب هذا اسمه اطراء. لا تطروني. لا تمدحوني مع مجاوزة الحج في المدح. كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم انما انا عبد او عبده فقولوا عبد الله ورسوله. ازيد الحديث بيانا بعد جلسة الاستراحة - [00:27:52](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وبارك على محمد واله وصحبه اجمعين. قال النبي لا تطروني كما النصارى عيسى ابن مريم اطرت النصارى عيسى ابن مريم فماذا قالت - [00:28:18](#)
قالت ابن الله فبعض من انتسب للعلم قال الكاف هنا كاف التمثيل. التمثيل الكامل فالنبي صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نقول في النبي كما قالت النصارى في من؟ في المسيح. اي ان النبي - [00:28:55](#)

صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نقول فيه انه ولد الله. هكذا فهموا. طيب لا تجوز بالحديث ان نقول ان محمدا ولد الله فقط هذا لا يجوز. طيب لو قلنا ان محمدا يعلم ما في اللوح والقلم يجوز ولا لا يجوز؟ عندهم يجوز - [00:29:17](#)
ولو قلنا ان محمدا صلى الله عليه هو الذي عنده تغفر الذنوب وتكشف الكروب يجوز ولو قلنا ان محمدا خلق من نور الله وان الوجود كله قد خلق من نوره يجوز. ولو قلنا ان محمد - [00:29:44](#)

من صلى عليك الله يا رسول الله؟ ولو قلنا ان محمدا صلوات ربي وسلامه عليه قد استغاث به الانبياء قبل خلقه فتجوز الاستغاث به

وله قالوا يجوز. هذا لا يدخل في قول النبي لا تطروني كما اطرت النصارى - [00:30:03](#)

انما المنهي في الحديث عندهم فقط ان تقول محمد ولد الله. وهل ظهر في الامة رجل قال ان محمدا الولد الله وابن الله؟ لا. انما هذا القياس كما يقول العلماء هو قياس تمثيلي. اي ان ما بعد الكاف يش - [00:30:23](#)

شابهوا ما قبلها بالمعنى هو هي كاف قياسية وليست تمثيلية. اي ان ما بعد الكاف يشابه ما قبلها بالمعنى ووقع في الامة من اطرى محمدا بل اعظم مما اطرته اليهود والنصارى - [00:30:43](#)

خود مني ينسب احدهم صاحب كتاب سمي الكتاب جنة الخلد ووصفه ونسبه لعبد الرزاق بن همام الصنعاني صاحب المصنف واورد حديثا طويلا يجعل فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان محمدا قد خلق من نور الله - [00:31:02](#)

وان الوجود كله قسم الى اربعة اقسام وهذه الاقسام اخذت خلقها من نور من؟ من نور محمد صلى الله ولولا ان الامر قد انتهى والساعة قد ادركت قرأت عليكم نص الحديث حتى تروا عجائب القول. ويقولون لقلنا ما في في الامة شرك - [00:31:32](#)

ما في الامة شرك ويستدلون على الناس في الحديث الذي رواه الحاكم في المستدرک. وفيه ان لما ادم فعل خطيئة وقف فقال يا ربي اقسم او اتوسل اليك بمحمد ان تغفر لي - [00:31:54](#)

فقال الله يا ادم وكيف عرفت محمدا صلى عليهما؟ قال يا رب لما انا خلقتني بيديك ونفخت في من روحك فاول ما تحت عيني قرأت على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:32:12](#)

قال ادم قال ادم لله فاني علمت انك لا تضيف الى اسمك الا من كان معظما عندك. قال الله صدقت يا ادم فوالله ما سألتني بمحمد الا واعطيتك سؤلك هذا الحديث يملاً كتب القوم - [00:32:28](#)

اقسم بالله انه كذب على رسول الله لا استطيع افصل اقول لك في اسناده عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم اتهم بوضع الحديث قال عنه البخاري في الضعفاء الصغير قال ضاعفه علي ابن المدين جدا - [00:32:47](#)

قال الذهبي في الميزان والتلخيص قال عن الحديث موضوع باطل وايداه الحافظ ابن حجر وحكم عليه الالباني بالوطن لا اريد ان افصل هذه مسائل علمية لا القوم يروون حديثا وقد الفوا لذلك كتبنا خاصة. انا عندي في مكتبتي كتاب طبعته جمعية اردنية -

[00:33:01](#)

لزياره قبر النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوني واحفظوها جيدا. لا يوجد في الشرع عبادة مستقلة اسمها زيارة قبر رسول الله. هذا لا وجود له انما زيارة قبر النبي تبع لماذا؟ للصلاة اين؟ في مسجده. قال النبي لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [00:33:24](#)

وكل الاحاديث التي وردت في زيارة قبره ضعيفة مكتوبة. خذ هذا الحديث يروي السبكي في كتاب شفاء السيقان في زيارة خير الانام عن ابي الفتح الازدي بسنده في الثاني من مجالسه بسنده الى عمر - [00:33:50](#)

يقول قال رسول الله بالله اسمع هذا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج حجة الاسلام بعد حجة الاسلام قال ثم زار قبوري وبعد زيارة قبره من حج حجة الاسلام - [00:34:11](#)

ثم زار قبوري وغزا غزوة وصلى علي في بيت المقدس ما الثمرة؟ قال لن الله عن شيء افترضه عليه سقط عنه التكليف يعني بعد ذلك افعل ما تشاء زنا خمر ربا. ترك صلاة ترك صلاة زكاة لا رمضان لا صيام افعل ما تشاء - [00:34:31](#)

هذا حديث يروونه ويقول عنه ثابت اسناده ورحم الله الذهبية في كتاب ميزان الاعتدال لما جاء لترجمة احد رواة الحديث اسمه بدر ابن عبد الله المصيصي لم يذكر فيه الا جملة واحدة - [00:34:57](#)

قال وله حديث او يروي حديثا باطلا بل ازيدك بلغ بالقوم الغلو بالنبي صلى الله عليه وسلم انهم اعتقدوا ان النبي يمحو الذنوب وان النبي يعلم ما في اللوح والقلم. ولا استطيع ان افصل سازيد الامر تفصيلا في الجمع المقبلة - [00:35:13](#)

ولكن خذ امثلة من اشعارهم يقول البراعي وهو رجل من اليمن من حضرموت فيه ما فيه من خلط العقيدة وخط العشواء وقد اقبل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا صاحب القبر المنير بيثربة انا من ذنوبي في اشد وثاقي - [00:35:39](#)

فذاك من برع اسير ذنوبه افلا تمن عليه بالاطلاق اثقلت ظهري بالكبائر سالكا المهالك صحبة الفساق. ونقضت عهدا قد تقادم عهده. يا

وأفيا بالعهد والميثاق. اسمع فاعطوا يخاطب من؟ صاحب القبر. محمد صلى الله عليه سيدنا محمد. يقول له بعد ان اقر بذنوبه

[المسكين - 00:36:02](#)

يقول فاعطف على عبد الرحيم برحمة وافسح له عن ضيق كل خناق. اقول له الله يغفر لي ولك. قد اضفت ذنوبك اكبر الذنوب وهو

الشرك بالله يقول اخر ابو المواهب البكري يخاطب النبي فيقول يخاطب من؟ نبيا. وهو يقول لا تطروني - [00:36:32](#)

انما انا عبد انا عبد مثلكم. احتاج ربي ولا انفك عنه. ولو كان النبي هكذا يغيب الملهوف ويغفر الذنب لم يقول اللهم اغفر لي؟ لما يقول

اللهم ارزقني واهدني وسدني؟ لماذا يدعو؟ يقول هذا ابو المواهب البكري ابو المواهب - [00:36:56](#)

البكري يقول لنبينا اقلني اقلني اي اغفر لي. اقلني عثرة عظمت فاني ضاق هي المذاهب. اقلني عثرة عظمت فاني ضاق بي المذهب.

وخلصني وخلصني بسر منه لا اسلب اغث يا سيدي له في والا من له اذهب وقل لي انت في - [00:37:16](#)

تجاهي فلا تخشى ولا تتعب بك استنصرت فانصرتي فمن تنصره لا يغلب. ماذا ترك له؟ ويقول في برداه وهي شعار القوم ودينهم

وقرآنهم ودستورهم. التي تقام لها المحافل والملاقي والاولياء والموالد - [00:37:46](#)

وتغنى وتنشد ويطنل ويرقص ويزمر. واليوم صار ينشدها المنشدون بين الناس وتوجدها على جوالاتهم. يقول البصري في برداه فان

من جودك يا محمد يا محمد صلى الله عليه. فان من جودك اي من عطائك. فان من جودك الدنيا وضرتها - [00:38:06](#)

الدنيا كلها من خلق رسول الله عندهم فان من جودك الدنيا ودرتها ومن علومك علم اللوح والقلم ويقول اخر سيدي ابا البتول اغثني.

سيدي ابا البتول اغثني. انت ادري بما حواه الضمير. فالنبي - [00:38:32](#)

يعلم الغيب من دون الله هذه امثلة كمقدمة لما سيأتي في قبر الجمع حتى يعلم المسكين ان في الامة شرك يحتاج الى مجاهدته

والتحذير منه اقول لهؤلاء واقول لكم احمدوا الله. احمدوا الله ان الله - [00:38:55](#)

علق قلوبكم به وما جعل بينكم وبينه واسطة. احمدوا الله انكم اذا سألتم لا شيء عليكم الا ان ترفعوا يناديكم الى السماء فتقولون يا

رب. لا تحتاجون لا ركوب سيارة وبنزين. وذهاب لمقامات ومقابر وطواف وذبح وقرابيل ابدأ - [00:39:20](#)

احمد الله انك داخل في قول الله واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعين اذا دعا احمد الله انك يسجد قلبك لله كما

يسجد بدنك فلا سجود لغيره. احمد الله على نعمة التوحيد - [00:39:40](#)

وان الله قد شرح صدرك له. ولا ينشغل قلبك بغير الله. ولا باللجوء الى غيره وسواه. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم. اسأل الله ان

يحيينا على التوحيد وان يميتنا عليه. وان يبعثنا يوم القيامة به بين يديه. وان نجو - [00:40:00](#)

وبه انه ارحم الراحمين. قال الله ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك. ازيدوا التوحيد والشرك بيانا لباطله وظلمه وزوره في

الجمعة المقبلة سائل الرب ان يمكننا واياكم في - [00:40:20](#)

وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم. اللهم وفقنا وسددنا وانفع بنا وانت ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واجرنا يا رب من وخطرها

وخطرها وتعنها وانت اكرم الاكرمين. اللهم انا نعوذ بك من تبعات ذنوبنا اللهم اغفرها لنا واكفنا شؤمها وانت ارحم الراحمين -

[00:40:40](#)

اللهم استودعناك عاصفة الحزم. اللهم احفظها بحفظك وسددها ومكنتها. اللهم سد رميهم وانصر اهلها وانت ارحم الراحمين اللهم

استودعناك اهل السنة في العراق والشام واليمن وسائر بلاد المسلمين. استودعناك اللهم المسجد الاقصى وفلسطين. يا رب. يا رب

ارزقنا صلاة - [00:41:00](#)

فيه قبل الممات. اللهم احينا عز الاسلام وتمكينه. انك ولي ذلك والقادر عليه. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا ملك البلاد اهد قلبه

واجعله عامرا بتوحيدك وانفع به العباد والبلاد والحمد لله رب العالمين - [00:41:20](#)